● أخبار قصيرة

معاهد سلام ألمانية تدين العدوان الصهيوني على غزة

نشرت "أورسولا شرودر" من معهد أبحاث السلام والسياسة الأمنية (IFSH) في جامعة هامبورغ، بالإشتراك مع عدد من المعاهد الألمانية المختصة بالابحاث السياسة والسلام، تقرير دراسة السلام لعام ٢٠٢٤. وأعلنت أورسولا شرودر في كلمتها أن هجمات الكيان الصهيوني على قطاع غزة تجاوزت "حق الدفاع عن النفس" ووصفت هذا الوضع بأنه "غير محتمل". وقالت شرودر: "تنتهك "إسرائيل" القانون الإنساني الدولي من خلال سلوكها، لذلك يجب على الحكومة الاتحادية الدفاع بقوة عن مصالح الشعب الفلسطيني في غزة الذي يتعرض للدمار الشديد واللجوء والموت والمجاعة، ويجب احترام القانون الإنساني الدولي، لا سيما مبادئ التناسب العسكري الضرورية والعمليات العدائية."

باكستان: غزة تشهد أبشع الجرائم منذ الحرب العالمية الثانية

شدد "محمد إسحاق دار" نائب رئيس وزراء باكستان على ضرورة وقف جميع المساعدات العسكرية للكيان الصهيوني، واقترح إعداد خطة شاملة لإعادة إعمار قطاع غزة. ولفت نائب رئيس الوزراء الباكستاني إلى أننا نشهد انتهاكات واضحة للقانون الإنساني الدولي في غزة من خلال استخدام سلاح المجاعة وتدمير البنية التحتية.
وشدد على إدانة اعتداءات الكيان الصهيوني على غزة و وقوف باكستان إلى جانب الشعب الفلسطيني. وقال نائب رئيس الوزراء الباكستاني إننا نشهد أبشع الجرائم منذ الحرب العالمية الثانية في قطاع غزة.

روسيا: أميركا تريد الإنتقام بسبب هزيمتها في افغانستان

قال "ضمير كابلوف" مدير قسم آسيا الوسطى في وزارة الخارجية الروسية: "إن الولايات المتحدة الأمريكية لم تتعامل بعد مع هزيمتها وفرارها من أفغانستان، وتسعى الآن بطرق مختلفة للانتقام من هذا العار".
وأضاف ممثل بوتين الخاص لشؤون أفغانستان: "إن دعم واشنطن لبعض المنظمات الإرهابية ومحاولة إلحاق الضرر بحركة طالبان التي تسلمت السلطة في أفغانستان بعد خروج الأمريكيين، هي من بين الإجراءات الأمريكية للانتقام". وكان كابلوف قد أعلن سابقًا أن فرع داعش الإرهابي في خراسان في شمال أفغانستان تم إنشاؤه من قبل القوات الأمريكية والبريطانية.

مع تطورها بشكل لافت في السنوات الأخيرة

ماهي الدوافع خلف تعزيز العلاقات بين انقرة وباكو؟

الوفاق/ حط رئيس جمهورية اذربيجان إلهام علييف قبل يومين في مطار العاصمة التركية أنقرة، حيث وصل في زيارة عمل إلى تركيا لبحث سُبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. كان في استقباله الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بصحبة مساعديه المقربين، وبعد الترحيب الرسمي، عقد الزعيمان لقاءً موجزاً في المطار قبل التوجه إلى القصر الرئاسي في أنقرة لإجراء محادثات ثنائية مغلقة.
ومن المقرر أن تتناول المباحثات سُبل دفع التعاون بين أنقرة وباكو إلى آفاق جديدة في مختلف المجالات، إلى جانب تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والدولية الراهنة.
وأشارت الرئاسة التركية إلى أن الزيارة تأتي تلبية لدعوة من الرئيس أردوغان للرئيس علييف، في إطار العلاقات الوثيقة والمتينة التي تربط البلدين "الشقيقين" على المستويين الرسمي والشعبي.
و تأتي هذه الزيارة في وقت بدأت فيه تركيا حديثًا بوضع كسب امتيازات اقتصادية كبيرة في نخجوان على جدول أعمالها، وكذلك مع اقتراب انتهاء اتفاقية توريد الغاز الأذربيجاني لتركيا نهاية ٢٠٢٤، تسعى أنقرة لضمان استمرارية هذه الإمدادات الاستراتيجية وتوسيع نطاق التعاون في قطاع الطاقة، لا سيما في مجال الطاقات المتجددة وتزويد منطقة نخجوان بالغاز. كما تطمح الحكومة التركية للحصول على امتيازات اقتصادية كبرى في نخجوان من خلال مشاركة شركاتها في مشاريع تطوير البنية التحتية هناك.

تطور العلاقات

تركيا هي أول دولة اعترفت باستقلال جمهورية أذربيجان عام ١٩٩١ بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. وتم إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٤ يناير ١٩٩٢ وتطورت باستمرار منذ ذلك الحين.
خلال السنوات القليلة الماضية، تمكنت شركات المقاولات التركية من الاستحواذ على حصة كبيرة من مشاريع البنية التحتية في جمهورية أذربيجان. وللمرة الأولى في عام ٢٠٢٣، بلغ حجم التجارة الثنائية ٧,٥ مليار دولار، وتجاوزت الاستثمارات المتبادلة ٣٤ مليار دولار. ونفذت شركات المقاولات التركية حتى الآن ٥٢٦ مشروعًا بقيمة تقريبية ١٩ مليار دولار في أذربيجان.

الهدف هو الطاقة

لسنوات، كان لتركيا و جمهورية أذربيجان مشاريع مشتركة في مجالين مهمين جدًا هما الطاقة والنقل.
خط أنابيب النفط باكو-تبليسي-جيهان، وخط أنابيب الغاز الطبيعي باكو-تبليسي-أرزروم، وخط أنابيب تاناب الذي يؤمن نقل الغاز الطبيعي إلى تركيا وأوروبا، وكذلك خط سكك حديد باكو-تبليسي-قارص، كلها روابط مهمة ربطت بين مصالح أنقرة وباكو، وتمكن علي أف من خلالها من توصيل الغاز من بلاده إلى المستهلكين الإيطاليين عبر تركيا.
تأمل تركيا في توسيع علاقاتها مع باكو ومناطق أخرى في القوقاز وآسيا الوسطى من خلال منظمة الدول التركية. علاوة على ذلك، حاول أردوغان مرارًا جر علي أف إلى لعبة قبرص والطلب منه الاعتراف بـ "الجمهورية التركية لقبرص الشمالية"، لكن جمهورية أذربيجان التي لديها علاقات واسعة مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لم تستجب لمثل هذا الطلب.

تحركات تركية

شهدنا في الأشهر الماضية تحركات جديدة من حكومة أردوغان للحصول على امتيازات من جمهورية أذربيجان في مجال الطاقة.
منذ فترة قصيرة في المعرض الدولي التاسع والعشرين للنفط والغاز في بحر قزوين في باكو، ناقش مهندسو الطاقة الأتراك والأذربيجانيون القدرات وإمكانيات توسيع العلاقات في مجال الطاقة.
وأعلن برفيز شهبازوف وزير الطاقة في جمهورية أذربيجان في هذا الاجتماع: "يتعاون البلدان في العديد من المجالات من النفط إلى الغاز الطبيعي، ومن الطاقات المتجددة إلى الاتصالات الكهربائية. نعتقد أن كل ذلك سيؤدي إلى نجاحات جديدة. تصل أذربيجان غازها الطبيعي إلى أوروبا عبر تركيا، وبموجب العقود الجديدة التي وقعناها، سنرسل المزيد من الغاز إلى أوروبا عبر تركيا. سنتعاون مع تركيا في إدارة الطاقة واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة التغير المناخي. يجب أن نزيد الطاقات المتجددة".
وأعلن وزير الطاقة الأذربيجاني أيضًا أن بلاده على استعداد لمنح المهندسين الأتراك حصة كبيرة من مشاريع تطوير الطاقات المتجددة، خاصة في منطقة نخجوان.
وفي ذات المعرض الذي حضره ألب أرسلان بيرقدار وزير الطاقة والموارد الطبيعية، وميكائيل جاباروف وزير الاقتصاد الأذربيجاني، تم أيضًا مناقشة موضوع آخر مهم يتعلق بأنشطة تركيا في نخجوان.

نبض الغاز التركي بيد باكو

على الرغم من الدعاية الصاخبة لأردوغان حول اكتشاف حقول غاز في المحافظات الساحلية التركية في منطقة البحر الأسود، إلا أن الفائدة الاقتصادية لهذه الحقول لم تثبت بعد، واستخراجها سيتطلب تكاليف باهظة لا تبرره. لذلك، لا تزال تركيا معتمدة على غاز جمهورية أذربيجان.
كان اتفاق إمدادات الغاز الطبيعي بين جمهورية أذربيجان وتركيا المقرر انتهاؤه في نهاية عام ٢٠٢٤، يشكل ضغطًا نفسيًا كبيرًا على أنقرة. لكن بعد طلب رسمي من أردوغان لعلي أف، تم تمديد هذا الاتفاق حتى نهاية عام ٢٠٣٠. وحاليًا، يسعى البلدان لزيادة قدرات ربط الكهرباء بين تركيا ونخجوان.
وأعلن ألب أرسلان بيرقدار وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي أنه بناءً على قرار مشترك بين أنقرة وباكو، فإن إرسال الغاز الطبيعي إلى نخجوان عبر محافظة إيغدير ممكن، وأن تركيا ملتزمة بتزويد نخجوان بالغاز في الشتاء المقبل.
وفي الختام، يجب القول إن إنشاء مصنع مشترك لتصنيع الطائرات المسيرة بدون طيار بواسطة المهندسين الأتراك على أراضي جمهورية أذربيجان، وبعض التعاون العسكري والأمني بين الطرفين، يشكل جانبًا آخر من علاقات تركيا وجمهورية أذربيجان. لكن الأدلة الحالية تشير إلى أن الطاقة هي العنصر الأكثر أهمية في المعادلات السياسية والاقتصادية بين تركيا وجمهورية أذربيجان.

لسنوات، كان لتركيا وجمهورية أذربيجان مشاريع مشتركة في مجالين مهمين جدًا هما الطاقة والنقل

كيف ستؤثر مغامرة ماكرون الإنتخابية على السياسة الفرنسية؟

صحيفة "دي برسه" تناولت في مقال لها عواقب اللعبة الخطرة التي يقوم بها "إيمانويل ماكرون"، الرئيس الفرنسي، باستخدام أداة الانتخابات الجديدة مع الشعبويين اليمينيين في البلاد، وكتبت: هذه الانتخابات الجديدة تحمل خطرًا كبيرًا وتهدد بزعزعة استقرار الحياة المشتركة مع الشعبويين اليمينيين القريبين من الكرملين. وبهذه الطريقة، ستصبح أكبر قوة عسكرية في أوروبا ضمن الاتحاد الأوروبي مشلولة بسبب النزاعات الجارية في عصر الجيوبوليتيك الهش.
وأضاف المقال: على أي حال، تمكن "إيمانويل ماكرون"، رئيس فرنسا، من سرقة الأضواء من مارين لوبان، الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأوروبية. وبالتالي، لم يكن التأثير الكبير لانتخابات الاتحاد الأوروبي في فرنسا هو نجاح الشعبويين اليمينيين وفشل حزب ماكرون. كان هذا متوقعًا. لكن الإعلان الذي أصدره رئيس فرنسا عن حل البرلمان بعد هذه الانتخابات هو الذي جذب الانتباه أكثر.
وفي الوقت نفسه، تتساءل أوروبا لماذا يجرؤ ماكرون على اتخاذ هذه الخطوة، يبدو أن ثقة رئيس فرنسا الزائدة في هذا النهج كبيرة لدرجة أنه يعتقد أنه يمكن إقناع الفرنسيين بالتصويت له في نوع من الاستفتاء لأوروبا خلال ٢٠ يومًا. يمكن لماكرون أن يراهن بسهولة، فهو يخاطر بالحياة المشتركة مع الشعبويين اليمينيين، وهذا اختبار لم يُجرب من قبل.
ويتابع المقال: الفرنسيون يدفعون ثمن هذه الاستراتيجية الأنانية لماكرون. كان بإمكان ماكرون أن يقدم خطة طموحة للإصلاح ردًا على هزيمته في الانتخابات. بدلاً من ذلك، يقود بلده الذي يعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية إلى فترة أكثر اضطرابًا، تحت سيطرة الخلافات والاستقطاب المستمر.
ويضيف المقال: إذا خسر ماكرون هذا الرهان، فسيضعف أوروبا: حتى لو حدد رئيس فرنسا الطريق الخارجي ومسار الاتحاد الأوروبي، فإن لوبان، الصديقة المقربة من الكرملين، ستتدخل في كل مكان يمكنها. في هذا العصر الجيوبوليتيكي غير المستقر، أصبحت أهم قوة عسكرية في الاتحاد الأوروبي أكثر انشغالًا بنفسها من أي وقت مضى، وماكرون كقائد للاتحاد الأوروبي لديه مصداقية أقل.

"أعلنت وسائل الإعلام أن جوردان باريديلا"، زعيم الحزب الشعبوي اليميني الاجتماعي الوطني الفرنسي، سيكون المرشح الرئيسي لحزبه في الانتخابات الفرنسية الجديدة المقرر إجراؤها في الأيام القليلة المقبلة. وقد حصل زعيم الحزب الفرنسي المتطرف على تأييد الشعب مرة أخرى كممثل أوروبي يوم الأحد.
طالب إيمانويل ماكرون، بإجراء انتخابات جديدة بعد الأداء الضعيف لحزب النهضة الليبرالي الخاص به في الانتخابات الأوروبية، مساء الأحد.
من المقرر أن تجرى الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية في ٣٠ يونيو ، إذا فاز الحزب المتطرف الفرنسي في هذه الانتخابات البرلمانية، فإن باريديلا البالغ من العمر ٢٨ عامًا سيكون لديه أكبر فرصة لتولي منصب رئيس الوزراء.
على أي حال، يأمل ماكرون في استخدام هذه الانتخابات الجديدة المحفوفة بالمخاطر لإنشاء أغلبية أكثر استقرارًا لبقية فترة رئاسته.
لم يكن لمعسكر الحكومة الأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية لمدة عامين. منذ ذلك الحين، أصبح الحكم أكثر صعوبة بالنسبة لماكرون.
لم يتم تحديد موعد الانتخابات الرئاسية التالية في فرنسا حتى عام ٢٠٢٧.
بالطبع، يظهر التاريخ أن لعبة ماكرون محفوفة بالمخاطر. عندما حل جاك شيراك، الرئيس المحافظ السابق لفرنسا، الجمعية الوطنية في عام ١٩٩٧، فقد معسكره الأغلبية المطلقة في الانتخابات الجديدة وحصل الاشتراكيون على اليد العليا.
إذا لم تنجح لعبة ماكرون، فسيكون ذلك مميتًا لألمانيا وأوروبا. سيفقد ماكرون قوة كبيرة ولن يتمكن بعد ذلك من تنفيذ سياسته الخارجية بسهولة.